

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 07- فصل في أسمائه ﷺ

1 | في 8341-7-9هـ

حسن بخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على أمم الانبياء وختام المرسلين وحبيب رب العالمين سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى آل - 00:00:00

بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها الكرام فهذه الليلة الشريفة ليلة الجمعة يجتمعنا في هذا المجلس المبارك في ليلة مباركة ومكان مبارك مجلس عظيم - 00:00:20

نستكثر فيه من سنة مرغوبة في هذه الليلة الشريفة. وهو الاكثار من الصلاة والسلام على سيد الانام صلوات ربى وسلمه عليه نصيب اجر سنة ندبنا اليها المصطفى عليه الصلاة والسلام وهو القائل اكثروا من الصلاة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة - 00:00:40

ونحن ايضاً نصيب مع ذلك مجلس علم نفتتم فيه خيراً وهدى ورحمة وفضيلة واجراً مباركاً كيف لا ونحن متخلقون في بيت من بيوت الله في مجلس الذكر في هذا المكان المبارك وهذه الليلة الشريفة - 00:01:00

ما زال بنا المجلس المتتابع يا كرام في تقليب صفحات من كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى. صلى الله عليه واله وسلم امام القاضي عياض رحمه الله تعالى. وما زالت بنا فصول الباب الثالث من الكتاب. في ذكر كل فضيلة ومنقبة - 00:01:20

جعلها الله عز وجل لنبينا عليه الصلاة والسلام باب خير ورفعه مكانة وذكر عظيم. لم يزل اهل الاسلام ينظرون في شأن نبيهم عليه الصلاة والسلام وانه ما زالت به المراتب العلا بابي وامي هو صلى الله - 00:01:40

عليه وسلم ترتقي في سماء العز والكرامة ف تكون كرامة له صلوات الله وسلمه عليه و تكون كرامة ايضاً لامته عليه الصلاة والسلام.

فصل متنبأة مضى فيها الحديث عن وجوه الكرامة. التي جعلها الله - 00:02:00

الله لنبينا عليه الصلاة والسلام وهي ولا شك تجعل عند المسلم قدراماً عظيماً من معاني حبه وتعظيمه توقيره كما امر الله سبحانه وتعالى وتجعل لنا نصباً وافراً من العلم بشأنه العظيم صلوات الله وسلمه عليه - 00:02:20

احد المعاني العظام التي يلوح فيها شأن النبي المصطفى. عليه الصلاة والسلام اسماؤه العظيمة المباركة التي الله تعالى بها فان اسماؤه عليه الصلاة والسلام تشتمل معانٍ عظيمة. وفيها من معاني الحمد والخير - 00:02:40

والعظمة ما دلت عليه النصوص الشرعية. ساق المصنف رحمه الله في الفصل الذي نتدارسه الليلة ما جاء في اسمائه صلوات الله وسلمه عليه. وحربي بنا في مقام كهذا يا كرام ان نذكر ونتذكر اننا في مجلس تغشانا فيه - 00:03:00

حمة والبركات بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. فلا يفوتن على احدكم الصلاة والسلام عليه كلما ذكر واسمه صلى الله عليه وسلم ونحن ما زلنا نقلب هذه الاسطرو في شأنه العظيم صلى الله عليه واله وسلم. نعم - 00:03:20

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاحة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة اتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في اسمائه - 00:03:40

عليه السلام وما تضمنته من تفضيله. قال قال القاضي عياض حدثنا ابو عمران موسى ابن ابي تلید الفقيه قال حدثنا ابو عمر الحافظ قال حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصيحة قال - 00:04:00

الا حدثنا محمد بن وضاح؟ قال حدثنا يحيى قال حدثنا ما لك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبیر ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد - 00:04:20

وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحasher الذي يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب. وقد سماه الله تعالى في كتابه محمدا واحمدا. فمن خصائصه تعالى له ان ضمنه ان ضمن اسماءه ثناء - 00:04:40

وطوى اثناء ذكره عظيم شكره. فاما اسمه احمد فافعل مبالغة من صفة الحمد احمد فافعل فاما اسمه احمد فافعل مبالغة من صفة الحمد ومحمد مفعل مبالغة من كثرة الحمد فهو صلى الله عليه وسلم اجل من حمد وافضل من حمد واكثر الناس حمدا فهو -

00:05:00

احمد الحاء فهو احمد المحمودين. واحمد الحامدين. ومعه لواء الحمد يوم القيمة ليتم له كمال الحمد ويتشهر في تلك العروضات بصفة الحمد. ويبعثه ربه هناك مقام. هناك مقاما ممودا. كما - 00:05:30

او عده يحمده فيه الاولون والاخرون بشفاعته لهم. نعم ابتدأ المصنف رحمه الله بحديث الذي اخرجه الشیخان البخاري ومسلم وفيه يقول المصطفى صلی الله عليه وسلم عن نفسه لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر -

00:05:50

وانا الحasher الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب. هذه خمسة اسماء يا امة محمد صلی الله الله عليه وسلم ذكرها نبينا صلی الله عليه وسلم لنفسه محمد واحمد والماحي - 00:06:20

والحاشر ولكل اسم من هذه الاسماء الخمسة معنى يدل عليه. وكلها تشتمل على وجوه من المعاني التي خص الله بها نبينا عليه الصلاة والسلام. فاما الاسمان الاولان محمد واحمد فقد جاء في القرآن - 00:06:40

الكريم واما محمد فجاء في بعض ايات ما كان محمد ابا احد من رجالكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. واما احمد فما - 00:07:00

جاء الا في موضع واحد ومصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فهذا الاسمان ثبتا في القرآن. وهم يدوران على معنى في اصله واحد وهو الحمد - 00:07:20

الحمد فهل نبينا صلی الله عليه وسلم حامد لربه او هو محمود عند الناس يعني الحمد له او الحمد منه. فان قلت الحمد منه لربه فهو حامد. وان قلت الحمد من - 00:07:38

البشرى له عليه الصلاة والسلام فهو محمود. الجواب ان كل المعنيين ثابت له عليه الصلاة والسلام انظر اثناء ذكره؟ قال من خصائصه تعالى له ان ضمن اسماءه ثناء وطوى اثناء ذكره - 00:07:58

شكريه فاما اسمه احمد فافعل. يعني في وزنه وصيغته مبالغة من صفة الحمد. هو الصلاة والسلام كثير الحمد لربه وهو الذي يحشر يوم القيمة ومعه لواء الحمد وهو امام الحامدين لربه. بل ما حمد عبد ربه مثل - 00:08:18

حمد محمد صلی الله عليه وسلم ربها. نعم ليس احد من البشر اوتى حمدا عظيما لرب من العظيم كمثل ما اتاه الله لنبينا الكريم صلی الله عليه وسلم. فهو امام الحامدين. ويبعث يوم القيمة قال ومعي - 00:08:42

لواء الحمد ولا فخر. فيحشر عليه الصلاة والسلام ويحشر تحت لوائه امته الحامدة. هذا معنى احمد فهو كثير الحمد لربه جل وعلا. ويوم القيمة كما مر بكم في مجالس مضت. انما يؤتى الشفاعة عليه الصلاة والسلام - 00:09:02

بسجوده تحت العرش وحمده ربها جل وعلا بمحامد الهمه ايها. ولم يؤتها احد قبل ولم ان تجري على لسان مخلوق قبله عليه الصلاة والسلام فكان من اعظم البشر والخلق حمدا لربه عز وجل. واما محمد - 00:09:22

عليه الصلاة والسلام فهو على وزن مفعل. ايضا مبالغة من كثرة الحمد. يعني هو كثير الناس ويذكرونه بخير ويحمدون شأنه و فعله قوله وخبره وحياته كلها عليه الصلاة والسلام هو محمد يعني كثر على السنة الخلقة ذكره بالحمد والثناء والمجاد وما جبله الله -

00:09:42

وجل عليه من عظيم الاوصاف وجليل المعاني. قال ومحمد مفعل مبالغة من كثرة الحمد. فهو صلی الله عليه وسلم اجل من حمد

وافضل من حمد. واكثر الناس حمدا فهو احمد المحمود - [00:10:12](#)
واحمد الحامدين عليه الصلاة والسلام. فجاء الحمد منه واليه الصلاة والسلام. حمد منه لربه عز وجل وحمد من البشر له عليه الصلاة والسلام لما اثر عنه من جليل الوصف والقول والفعل - [00:10:32](#)

وكريم الخلق وعظيم السجايا وجليل ما جبله الله تعالى عليه من الاوصاف والاخلاق والافعال. فهذا معنى قوله احمد المحمودين وهو ايضا احمد الحامدين. ثم بين المصنف فقال ومعه لواء الحمد يوم القيمة - [00:10:52](#)

ليتم له كمال الحمد ويتشهر في تلك العرصات بصفة الحمد ويعتبره ربه هناك مقاما مهما كما وعد يحمده فيه الاولون والاخرون بشفاعته لهم في هذا المقام يا كرام في اسمه محمد عليه الصلاة والسلام يذكر نبينا صلى الله عليه وسلم معنى طيفا - [00:11:12](#)

كما اخرج البخاري في صحيحه وهو يقول الا تعجبون كيف يصرف الله عن شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد كانت قريش اذا غضبت وارادت ان تشنتمه عليه الصلاة والسلام او تلعنه فانهم يبالغون في سبها - [00:11:39](#)

حاولت الاساءة اليه فما ينطقون باسمه محمد لان الاسم يدل على المدح والثناء فيعدلون عن اسمه الى ضده فلا يقولون عنه محمد يقولون مذمما. جاء مذمما وقال مذمما. ويلعنون مذمما ويشتمون مذمما - [00:12:04](#)

مذمما عكس محمد يعني كثير الذم من تقع عليه وجوه الذم وتجتمع فيه اقاويل الذم وافعال الذم واحوال الذم. يقول صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عن شتم قريش ولعنها يشتمون مذمما ويلعون مذمما وانا محمد. فما وقع الشتم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:12:23](#)

ولا وقع اللعن عليه صلى الله عليه وسلم فذهبوا بغيظهم وباعوا بكيدهم وما وقع عليه الصلاة والسلام شيء والله من حقد واحتقار ولمز وانتقاد الخليقة. كيف وقد قال الله عز وجل له والله يعصمك من الناس - [00:12:46](#)

والله عز وجل متکفل بشأنه قال اليه الله بكاف عبده ويخوfonك بالذين من دونه فاسمه محمد صلی الله عليه وسلم اسم عظيم فيه معنى الثناء والمدح فيه السمو والرفة في التزكية فيه الذكر الجميل والمدح الحسن لشخصه الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:13:06](#)

وصدق القائل لما قال تأبى الحروف وتستعصي معانيها حتى ذكرتك فانهالت قوافيها. محمد قل قلت فاخضرت ربا لغتي وسال نهر فرات في بواديها. لم ينزل عليه الصلاة والسلام باسمه العظيم الذي عرف به في - [00:13:30](#)

امة باسم محمد صلی الله عليه وسلم ينطق به المبغض والمحب والموالي والمعادي والمسلم كافر الجميع بنطق اسمه عليه الصلاة والسلام يعترف بالحمد له. وانه صاحب مجد ورفة ومكانة ولو كان كافرا - [00:13:50](#)

هذه ساخرا حاذدا. فاذا قال محمد صلی الله عليه وسلم فقد اعترف له بمجرد نطق اسمه بما له من الحمد ثناء والمكانة الرفيعة عند الله. هذا جزء يا كرام من رفعة الله جل جلاله. لذكر نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:14:12](#)

في اصطفاء هذا الاسم العظيم له وجعله علما على شخصه الكريم صلی الله عليه وسلم ويفتح عليه فيه من المحامد كما قال صلی الله عليه وسلم ما لم يعط غيره يقصد في الشفاعة اذا جاء يحمد الله - [00:14:32](#)

ساجدا تحت العرش يلهم الحمد فيكون بذلك من اعظم الحامدين لربه عز وجل وسمى امته في كتب انبائه بالحامدين. سمي الله امة نبينا صلی الله عليه وسلم في كتب الانبياء السابقين - [00:14:51](#)

بالحامدين فيقال امة الحامدين. نعم فحقيقة ان يسمى محمدا واحمد عليه الصلاة والسلام ثم في هذين الاسميين من عجائب خصائصه ثم في هذه الاسميين من عجائب خصائصه وبدائع اياته فن اخر وهو ان الله جل اسمه - [00:15:09](#)

حوى ان يسمى بهما احد قبل زمانه واما احمد الذي اتى في الكتب وبشرت به الانبياء فمنع الله تعالى بحكمته ان يسمى به احد غيره ولا يدعى به مدعو مدعو قبله حتى لا يدخل نفس على ضعيف القلب او شك. هل ثبت ادنى احدا من - [00:15:33](#)

بشر قبل نبينا صلی الله عليه وسلم تسمى بمحمد او باحمد اما احمد فقد جاء مبشرا به في الكتب السابقة كما في صريح الآية في سورة الصاف على لسان عيسى عليه السلام. واذ قال - [00:15:58](#)

عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ان يأتي من بعدي اسمه احمد
كم بين عيسى عليه السلام و Mohammad صلی الله عليه وسلم؟ قرون فالسؤال وقد جاء صريحا في الانجيل ان نبيا - 00:16:16

في بعده عيسى عليه السلام بشر به عيسى عليه السلام في زمانه وان اسمه احمد فعلام ما جاء احد وادعى انه هذا النبي وسمى نفسه
باحمد وخرج الى الناس وقال ها انا ذا النبي الذي - 00:16:39

بشر به عيسى عليه السلام قال هذا عصمة من الله حمى الله عز وجل ان يتسمى احد باسمه صلی الله عليه وسلم حتى لا يدخل اللبس
او الشك. فلما حان زمانه وجاء وقت - 00:16:57

وانتشرت انباء رسالته ونزل الوحي عليه صلی الله عليه وسلم وبعث في العالمين وانتشر خبره في الناس اجمعين فقيل من؟ قيل
محمد بن عبد الله عرف باسمه المطابق في نبوة الانبياء السابقين - 00:17:14

وبشاراتهم عليهم السلام. فحمى الله عز وجل فما يعرف ان احدا في العرب تسمى باحمد الذي يمكن ان يدخل فيه شك لو خرج انسان
فسمي او سماه ابواه باحمد. واما محمد بهذا الاسم فسيذكر لك - 00:17:34

المصنف ان بضعة من العرب سموا اولادهم بمحمد لما شاع الخبر وانتشر ان نبيا في اخر الزمان يحمل اسم محمد فسموا اولادهم به
رغبة واستبشارا وتفاؤلا ان يكون اولادهم هم الموعودون - 00:17:53

بالنبوة اخر الزمان. نعم وكذلك محمد واما احمد واما احمد الذي اتى في كتب اتى في الكتب وبشرت به الانبياء فمنع الله تعالى
بحكمته ان يسمى به احد ولا يدعى به مدعو قبله حتى لا يدخل لبس على ضعيف القلب او شك - 00:18:13

وكذلك محمد ايضا لم يسمى به احد من العرب ولا غيرهم الى ان شاع قبيل وجوده صلی الله عليه وسلم وميلاده ان نبيا يبعث اسمه
محمد فسمي قوم قليل من العرب ابنائهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو - 00:18:37

والله اعلم حيث يجعل رسالته وهم محمد بن ابيحة بن الجراح الاوسي محمد بن مسلمة الانصاري ومحمد بن براء البكري
ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن حمران حمران الجعفي - 00:18:57

ومحمد بن خزاء ومحمد بن خزاعي السلمي. لا سابع لهم. نعم. سمي المصنف ستة من العرب تسموا او سموا اولادهم بمحمد وكلهم
قريب السن من محمد رسول الله صلی الله عليه وسلم. لما - 00:19:17

اشار خبر بين العرب ان نبيا يبعث من العرب يحمل هذا الاسم. فسموا اولادهم تفاؤلا. ورغبة في ان يكون هذا المسمى بمحمد هو
النبي المبعوث اخر الزمان. وسمي لك اعلامهم والمعروف منهم في الصحابة الكرام محمد - 00:19:38

ابن مسلمة الانصاري من صحاب النبي صلی الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاه. نعم ويقال اول من تسمى بمحمد محمد بن سفيان
واليمين تقول بل محمد بن ليحمد من الاذد طيب - 00:19:58

هؤلاء ستة كما سمي المصنف تسموا بمحمد فالسؤال الم يكن هذا مبعث شك في صدق نبوة محمد بن عبد الله صلی الله عليه وسلم
الم يخرج بالنبوة بعد ان نزل عليه الوحي وقال انا محمد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:20:17

فلما لم يكن هذا مع وجود محدثين اخرين؟ في زمانه في قبائل العرب في من سمعت اسمائهم؟ لم يكن هذا مبعث شك وتعدد او كفر
واعراض عند الناس ما الذي يدرى لهم؟ ان هذا هو - 00:20:39

ومحمد بن عبد الله النبي الذي بشرت به الانبياء والكتب السابقة اللطيف في تدبير الله لخلقه ولنبيه عليه الصلاة والسلام انه ليس
واحد من المحدثين المذكورين ادعى النبوة ولا زعمها ولا نادى بها. فتم لمحمد رسول الله صلی الله عليه وسلم ما - 00:20:59

اراد الله من صدق نبوته وعدم مزاحمة احد له وان شاركه في الاسم لكن الله عز وجل صرفهم ان يتجرأ احد منهم على مقام النبوة
فيدعىها كذبا. ادعى النبوة كذابون - 00:21:26

كالاسود العنси ومسيلمة وغيرهم كثير. لكن ما واحد من تسمى بمحمد ادعى النبوة ليقول انه هو الذي دل عليه بشارات الانبياء
وكتب الله عز وجل السابقة. فكان في هذا تمام ما اراد الله من الحماية لدینه ورسالته - 00:21:44

ومن تصديق نبوةنبيه محمد صلی الله عليه وسلم. نعم. ثم حمى الله كل من تسمى به ان تعني النبوة او يدعىها احد له او يظهر عليه

سبب يشكك احدا في امره حتى تتحقق السمعتان - 00:22:06

له صلى الله عليه وسلم ولم ينزع فيهما واما قوله صلى الله عليه وسلم وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ففسر في الحديث ويكون محو الكفر اما من مكة وببلاد العرب. وما زوي له من الارض. ووعد انه يبلغه ملك امتي. او يكون المحو عامة - 00:22:26
بمعنى الظهور والغلبة كما قال تعالى ليظهره على الدين كله وقد ورد تفسيره في في الحديث انه الذي محيت به سينات من اتبعه. هذا الاسم الثالث الذي ورد في الحديث. محمد - 00:22:51

واحمد قال عليه الصلاة والسلام وانا الماحي الماحي اسم فاعل من محا محى بمعنى ازال ومسح والمحو الازالة قال انا الماحي ثم فسر الاسم هو عليه الصلاة والسلام فماذا قال؟ قال انا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر - 00:23:10
سؤال كيف محا الله الكفر ببنينا محمد صلى الله عليه وسلم الا نرى في الامة الى اليوم من لا يزال مقينا على الكفر الا يوجد كفارمنذ زمنه صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وخلافات الاسلام ودولها وقرونها الى اليوم - 00:23:35
فاين محو الكفر ما يزال باقيا ها هنا جوابان هل محا الله الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم ان قلت نعم كان الاستشكال فهذا هو الكفر قائم. منذ الف واربع مئة وثمانية - 00:23:58

ثلاثين عاما منذ هجرته بل منذ بعثته ولا يزال الكفر موجودا وقائما. فاين محوه وهو لم يزل بعد قائما الجواب هنا شيئا اما ان تقول ان الكفر الذي محى به من جزيرة العرب من مكة - 00:24:16

وجزيرة العرب وما زوي له من الارض شرقها وغربها فبشر صلى الله عليه وسلم ببلوغ دينه ما زوي له من الارض وهذا حق اولم ينتشر دين الاسلام في الشرق والغرب في قدر ما زوي له واطلع من البشارات صلى الله عليه وسلم لما اتاه الملك - 00:24:35
فزوى له الارض قال فرأيت مشارقها ومغاربها. وبشره ان ملك امته يبلغ ما زوي له منها هذا جواب ان تقول محو الكفر هنا ليس بعموم الدنيا ولا على وجه الارض كلها. بل هو بمعنى مكة وببلاد العرب خاصة. نعم محا الله الكفر به من مكة. فلا - 00:24:59
كفر في مكة منذ بعثته وفتح مكة عليه الصلاة والسلام الى اليوم والى قيام الساعة. فهذا محو تام للكفر وكذلك كالشأن في جزيرة العرب ما عادت الى الكفر بعد ان اكرمتها الله بالاسلام. نعم تأثيرها فترات ضعف وخور وتنازع - 00:25:23

وتشارحن وشيء من الشحناء والتحريش كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد او ان يعبد غير الله في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. فهذا جواب ان يكون محو الكفر من مكة - 00:25:43

العرب وجزيرة العرب او مما زوي له من الارض فرأى مشارقها ومغاربها وبشر ان ملك امته ما زوي له منها. الجواب الآخر ان تقول بل هو محو عام والمحو هنا بمعنى الغلبة له ولدينه صلى الله عليه وسلم. والظهور الكامل اولا نؤمن ايها - 00:26:02

بقول الله عز وجل والله متم نوره ولو كره الكافرون عما قال سبحانه وتعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره. معنى الظهور هنا العلو - 00:26:29
الانتشار على الدين كله ولو كره المشركون. فيكون معنى محو الكفر في الجواب الآخر. ان يكون الظهور العام نعم لم يزل الاسلام دين ظهور وغلبة. رغم ما تعتريه من فترات ضعف وانهزام. وخذلان وتسلط من الاعداء. لكن - 00:26:57

ان بقاءه عبر القرون وامتداده عبر الزمان خلال القرون المتباude هو اية في ظهور هذا الدين رغم العداء ورغم ما الكيد رغم التآمر والتواطؤ لكن بقاء هذا الدين اية وهو وعد من الله وفهم به معنى الظهور والغلبة - 00:27:18

ويكون في اخر الزمان كذلك. اولسنا نوقن امة الاسلام ببيانات صادقة من المصطفى عليه الصلاة والسلام انه لن تقوم الساعة حتى يظهر الله هذا الدين وانه لا يبقى بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بذل ذليل او بعز عزيز. يقول - 00:27:38

صلى الله عليه وسلم. بشر هذه الامة بالثناء والنصر والتمكين والله رغم المأساة والجرح والعناد والمهانة التي تعيشها بلاد الاسلام هنا وهناك. ورغم كل ما يختنق به افءدة اهل الاسلام - 00:28:01

الا اننا ننتظر وعد حقا كالفجر الصادق والله وشيك الحدوث و قريب الواقع انه سيأتي الذي تكون فيه الغلبة للإسلام والظهور لدين الاسلام والانتصار لبني الاسلام هذا وعد حق فاما فهمت هذا المعنى وايقنت به القلوب ادركنا معنى وانا الماحي الذي يمحو الله بي

الكفر. فسيعود الاسلام للانتشار - 00:28:22

كار طويل عريض ويبلغ الافق ما بلغ الليل والنهار فيكون هذا تفسيرا لمعنى قوله صلى الله عليه وسلم وانا الذي يمحو الله بي الكفر.
قال المصنف رحمة الله وقد ورد - 00:28:51

تفسيره في حديث اخر انه الذي محيت به سينات من اتبعه. لكن الحديث في ذلك اخرجه البهقى وابو نعيم عن وما مضى اصح
لدلالة تفسيره عليه صلى الله عليه وسلم - 00:29:07

وقوله وانا الحasher الذي يحشر الناس على قدمي اي على زمانى وعهدي اي ليس بعدي نبي كما قال الا وخاتم النبيين وسمى عاقبا لانه
عقب لانه عقب عليه السلام غيره من الانبياء. وفي الحديث الصحيح - 00:29:24

انا العاقد الذي ليس بعدي نبي. نعم هذا رابع الاسماء بعدهما ذكر محمد واحمد والماحي ذكر هنا اسم الحasher. قال وانا الحasher الذي
يحشر الناس على ادمي كيف يحشر الناس على قدمه؟ قال يعني على زمانه وعهده - 00:29:48
والمقصود انه لن يكون بعده نبي فهو خاتم النبيين. ويكون الحشر وانتهاء الدنيا وفناؤها وزوالها والانتقال للدار الاخرة مختوما ببعثته
صلوات الله وسلامه عليه. هذا معنى الحasher يعني انه اخر نبي وليس بعده الا زوال الدنيا والحضر عند الله والحساب والجزاء. وهو
الذي جاء صريحا في اية - 00:30:10

احزاب ولكن رسول الله وخاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه. ومنه الاسم الاخير الخامس في هذا الحديث. قال وانا العاقد الذي
ليس بعدي نبي فالhasher والعاقد ها هنا متقاريان في المعنى. العاقد الذي جاء عقب الانبياء يعني بعدهم. ولم يعقبه - 00:30:40
 احد يدعي النبوة بعده فبه ختمت نبوة الانبياء. واصطفاء الله عز وجل للرسل صلى الله عليه وسلم قال لانه عقب غيره من الانبياء.
فالhasher والعاقد في معنيين متقاربين يشيران الى بعثته في ختام - 00:31:04

ابوة وانه لا نبى بعده وليس بعد نبوته الى البشرية الا زوال الدنيا وفناؤها وان رسالته ابلغ الناس من بعده الى يوم القيمة حتى يرث
الله الارض ومن عليها. نعم - 00:31:24

وقيل معنى على قدم اي يحشر الناس بمشاهدة كما قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا وقيل على
قدمي على سابقتي. قال تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم. وقيل على قدم - 00:31:41
قادمي وحولي ان يجتمعون الى يوم القيمة. وقيل على قدمي على سنتي. اورد المصنف رحمة الله هنا اربعة معان يفسر به قوله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على قدمي - 00:32:04

بعدما ذكر المعنى الاول على قدمي قال هناك اي على زمانى وعلى عهدي من المعاني المذكورة هنا في شرح الحديث على قدم ان
يحشر الناس بمشاهدتي. قال الله لتكونوا شهداء على - 00:32:24

ويكون الرسول عليكم شهيدا وقيل معنى على قدمي على سابقتي يعني يسبقهم عليه الصلاة والسلام فيكون حشر الناس بعده. وقد
ثبت في الحديث الذي مر بكم قبل جمعتين انه عليه الصلاة والسلام اذا نصب الصراط يكون اول من يجتازه ويعبره صلوات الله
وسلامه - 00:32:41

عليه فيكون بهذا المعنى سابقا للبشرية وان قدم هنا بمعنى السابق جاء في تفسير قوله تعالى ان لهم قدم صدق يعني سابقة صدق.
وقيل على قدمي يعني قادمي وقيل على قدمي اي على سنتي. والمعنى في ذلك ليفهم انه - 00:33:04

وليس معنى القدم التي هي الرجل التي يمشي بها الانسان. بل لها معان اخر واسعة في اللغة تفيد دلالات تشير الى معنى حشر
الناس على قدمه صلى الله عليه وسلم - 00:33:24

ومعنى قوله لي خمسة اسماء. قيل انها موجودة في الكتب المتقدمة. وعند اولى العلم من الامم السالفة اعلم لما قال صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسماء ماذا قصد انه لا يسمى بغير هذه الخمسة - 00:33:41

او ان ابا عبدالله بن عبد المطلب سماه هكذا بهذه الخمسة الجواب لا لكنه معروف والله عز وجل اطلعه على هذه الاسماء الخمسة. اما
بانها مذكورة في الكتب السابقة او عند - 00:34:01

اولي العلم ممن اتاه الله عز وجل العلم بالكتاب قبل الاسلام. والا فان الله ذكر له من الاوصاف ما يصلح ان يكون علما ولقبا اما قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص - 00:34:18

بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه اسماء واصفات. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر ولكن الله حب اليكم الایمان الى اخر الآية. وسيأتيك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في احاديث اخر انه - 00:34:37

يسى نفسم بنبى الرحمة ونبي الملهمة وبالمعنى. فكيف تقول خمسة اسماء ثم نجد اسماء اخر جاءت في القرآن الكريم او جاءت على لسانه هو صلى الله عليه وسلم. الجواب انه ليس المقصود بالخمسة الاسماء في هذا الحديث - 00:34:57
الذى اخرجه الشیخان ليس المراد بها الحصر او ليس المراد الاسماء التي كان ينادي بها ويدعى بها على العلمية. لكنه كما يقول عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطه احد من الانبياء قبلى ويذكر في احاديث اخر صفة زائدة على هذه الخمس. فيذكر بعض السياق مشتملا على - 00:35:18

بعض الاسماء ويذكر في سياق اخر غيرها لينتفي الاشكال. نعم وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم لي عشرة اسماء وذكر منها طه وياسين حكاہ مکی الحديث لا يصح وفي سنته متهم بالوضع والكذب على النبي صلى الله عليه - 00:35:42
وسلم. وتقديم معكم يا كرام في اوائل درس هذا السفر العظيم كتاب الشفا. ان اسم طه وياسين لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. وتفسيره في صدر هاتين السورتين طه - 00:36:04

وياسين بانها نداء للنبي عليه الصلاة والسلام قول ذكر عن بعض اهل العلم لكنه مرجوح والراجح خلاف وانها حروف مقطعات لها دلالات اخر او مما استأثر الله عز وجل بعلمه. والذهب الى انها علمين - 00:36:22
اسمين لمحمد صلى الله عليه وسلم فلا يثبت في ذلك دليل صحيح يكون مستمسكا. لم يثبت انه سمي نفسه بطه ولا بياسين ولا نودي به ولا عرف ذلك الصحابة ولا جعلوه لقبا او علما على اسمه الكريم صلى الله - 00:36:42

عليه وسلم. نعم وقد قيل في بعض تفاسير طه انه يا طاهر يا هادي وفي ياسين يا سيد حكاہ السلمي عن الواسطي وجعفر بن محمد. نعم. على بعض التأويلات في تفسير الآية ان طاء وهاء. رمان فالطاء ترمي الى طاهر - 00:37:02

والهاء ترمي الى هادي وياسين معناها يا سيد. وبعضهم يقول في ذلك على تفسير هذه الحروف اللغة السريانية او غيرها من اللغات التي تشتراك مع العربية في اصولها. لكن ذلك لا يستقيم. فالقرآن نزل بلسان عربي - 00:37:26
مبين ولم يعهد عن العرب هذا الالغاز ولا استعمال تلك الحروف برمي تدل على اختصار الكلمات او اسماء واعلام وال الصحيح ما عليه جمهور المفسرين كما مر بكم ايضا في اوائل هذا الكتاب ان ياسين وطه حروف مقطعات مثل الف - 00:37:46

لام ميم وحاء ميم وباقى الحروف التي جاءت في بعض سور القرآن الكريم وان مقصودها الاعظم تحدي العرب التي ما زالت تفتخر بلسانها وتراها من اعطياتها التي تمتاز به على الامم. فكان المعجزة التي ايد الله بهانبي - 00:38:07

صلى الله عليه وسلم من جنس الحروف والكلمات والعبارات التي يتذاهبون بها في المجالس - 00:38:27
سوى الاسواق والمنتديات فعجزوا وتحداهم بالاتيان بمثله بعشر سور باية فكانوا اعجز ما يكون. وكان من تمام الاعجاز هذا التقاطيع للحروف الذي ما عهده العرب والا ما الذي جعل كبار مشركي قريش كالوليد ابن مغيرة لما يسمع حاما ميم في سورة فصلت - 00:38:47

تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا الى اخر الایات فما استطاع ان يتحمل فؤاده وقع الایات في عجيب نظمها واعجاز لفظها وبديع اثرها - 00:39:11

ووقعها على القلوب قبل الاسماع. فانصرف وهو يرى حقيقة ان هذا الكلام ما هو بسحر ساحر ولا بدجل دجال ولا بشعوذة مشعوذ بل كلام لا يعلوه كلام. ولا يضاهيه مثله. وكانت العرب على فصاحتها وهم اقحاح - 00:39:31

ارباب لسان يرون في اعجاز القرآن ما تحداهم. فالاظهر في سياق ذلك كله ان الحروف المقطعات ومنها طه وياسين هي كلام ميم

والله لا م ميم انما جيء بها للتحدي والاعجاز فيما بربعت به العرب - [00:39:51](#)
كان اية عظيمة من الله جل جلاله لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وذكر غيره لي عشرة اسماء. فذكر الخمسة التي في الحديث الاول. قال وانا رسول الرحمة رسول الراحة - [00:40:11](#)

رسول الملاحم وانا المتفاني قفيت النبيين يعني جئت في كفوفهم. وقفوا الشيء اثره الذي كونوا بعده قال الله ثم قفيتنا على اثارهم برسلنا وقفيتنا بعيسى ابن مريم. ويقال لمن يتتبع الاثر - [00:40:30](#)

طفي اثر من قبله بمعنى يتبعه ويمشي خلفه. فكونه صلى الله عليه وسلم متفانيا للنبي يعني جاء بعدهم وعقبهم ويمشي على اثارهم في الدعوة الى توحيد الله والاستجابة لامرها ولزوم صراطه المستقيم - [00:40:54](#)

وانا قيم الجامع الكامل كذا وجدته ولم اروعه. نعم. اثبات هذا الاسم في قوله وانا قيم ايضا لم يثبت به سند صحيح اليه صلى الله عليه وسلم قال المصنف كذا وجدته ولم اروعه. يعني لم يقع له - [00:41:18](#)

برواية بسند متصل. قالوا ومعنى القيم الجامع الكامل وارى ان صوابه قسم بالثاء كما ذكرناه بعد عن الحرب وهو اشبه بالتفسير. نعم سيدرك المصنف بعد قليل ان قسم هذا الاسم الذي عرفته قريش وتسمت به. بل في اسماء اعمامه عليه الصلاة والسلام - [00:41:38](#)
ابن عبد المطلب وفيبني عمها ايضا قثم ابن العباس ابن عبد المطلب فقسم اسم معروف عند العرب. يرى المصنف احتمالا ان روایة وانا قيم مصحفة. وان صوابها قسم بالقاف والثاء لا بالقاف والياء. وسيأتي - [00:42:04](#)

هناك عن الامام الحربي اشارة الى هذا المعنى وقد وقع ايضا في كتب الانبياء قال داود عليه السلام اللهم ابعث لنا محمدا مقيما السنة بعد الفترة فقد كون القيم بمعناه - [00:42:24](#)

وروى النقاش عنه صلى الله عليه وسلم لي في القرآن سبعة اسماء. محمد واحمد وياسين وطه والمدثر والمزمول وعبدالله. نعم هذا ايضا لا يصح مرويا بسند صحيح الى النبي صلى الله - [00:42:42](#)
عليه وسلم لكنه ذكره الذهبي عن بعض اهل العلم انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء سبعة. ذكر محمد واحمد وياسين وطه وذكر معها المدثر والمزمول على ما جاء في صدر هاتين السورتين بالنداء بهذا الوصف الذي كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يا ايها - [00:43:02](#)

ويا ايها المزمول وهاتان الصورتان كما يعلم الكل كانت في اوائل ما نزل من الوحي والخطاب فيها ولا شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو المقصود بالنداء يا ايها المزمول. ويا ايها المدثر. لكنه ليس على العلمية. ما قال - [00:43:29](#)
يا مدثر ويا مزمول وان كان هذا يفيد لكنه ذكر على سبيل الوصف يعني يا ايها المتلبس والمتفطي والمتحلف فالزمول والمدثر من اجل ما اصابه من حالة الهلع والخوف لما اتاه الوحي - [00:43:50](#)

الصلاه والسلام فاتى بيته الى امنا خديجة رضي الله عنها. وهو يرتعد خوفا وهلعا لا يدرى حقيقة ما رأى ولم يبلغه بعد علم اليقين فيما اتاه من الوحي فاصابه ذلك الهلع والخوف فاتى يتذر ليده عنه الرعد - [00:44:10](#)
والنفقة والخوف والقلق الذي اصابه. فجاء النداء لهذا الوصف الذي كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم وفي حديث عن جابر بن مطعم رضي الله عنه وهي ست محمد واحمد وخاتم وعاقب - [00:44:30](#)

عاشر وماح نعم وكلها تقدمت ومعانيها ايضا واضحة وفي حديث ابي موسى الاشعري انه كان صلى الله عليه وسلم يسمى لنا نفسه اسماء فيقول انا محمد واحمد والمتفاني والحاشر والمتفاني والحاشر ونبي التوبه ونبي الملهمة ونبي الرحمة نعم - [00:44:49](#)
هذا الحديث اخرجه مسلم وصحح المصنف قال ويروى ويروى المرحمة والراحة. نعم. وهذا الصحيح كما اخرجه مسلم. قال ونبي الملهمة في اخر الحديث حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يسمى نفسه فيقول انا محمد - [00:45:18](#)

احمد وهذه الاسمان قد تقدما في الحديث الاول. قال والمتفاني وقد تقدم ايضا ان معنى المتفاني الذي يكفر الانبياء فيأتي بعدهم وعلى اثارهم. قال والحاشر وقد تقدم ايضا في الحديث الاول في الصحيحين قال - [00:45:44](#)

الذى يحشر الناس على قدمي وعرفت معناه. قال ونبي التوبة ونبي الملحمة المقصود بنبي التوبة ان دينه عليه الصلاة والسلام جاء بالرحمة الواسعة التي فتحت فيها ابواب التوبة للعباد فلا يزال الله بكرمه وفضله يقبل توبه عبده. ما لم تطلع الشمس من مغربها -

00:46:04

وما لم تبلغ الروح الحلقوم. فيغرغر العبد والا فباب التوبة مفتوح. والعبد مهما اساء وهمى فالله عز وجل كريم يعفو ويغفر. والعبد مهما ابتعد فالله عز وجل يناديه بالتوبة. وتوبوا الى الله جميعا ايها -

00:46:34

المؤمنون لعلكم تفلحون. فنبي التوبة المقصود انه عليه الصلاة والسلام انما كان في رسالته المملوقة رحمة وشفقة ورأفة بامته. كان حريصا على الله عليه وسلم على توبتهم وسلامتهم واستجابتهم ونجاتهم اكثر من اي شيء اخر. لم يكن عليه الصلاة والسلام باعظم فرحة في امة بعث اليها -

00:46:54

اكثر من توبتهم وسلامتهم واستجابتهم لدینه وقبولهم لدعوه عليه الصلاة والسلام. واما قوله ونبي الملحمة فالملحمة هي الحرب والمعركة. ونبينا نبي الملاحم او نبي الملحمة. والمقصود انه ايضا في امته -

00:47:24

وفي دينه ورسالته وفي ايام بعنته خاض المعارك عليه الصلاة والسلام لن يفهم اطلاقا ان دينه عليه الصلاة والسلام قائم على اشهار السيف واراقة الدماء. لكن نبي معناه ان دينه الموصوف بالرحمة والرأفة والشفقة والحرص على هداية العباد. يأتي متآزر -

00:47:44

معتظدا بوجه اخر فيه العزة والمناعة. فيه القوة فيه رد عدوان المعادي. وفيه الحفاظ على هيبة الاسلام وبني الاسلام. نبينا عليه الصلاة والسلام الذي كان اشدق ما يكون على امته. واعظمهم رحمة -

00:48:11

صلى الله عليه وسلم ولم يزل يذود عنها ويريد لها الخير ويدعو الله جل وعلا ويرجو لامته كل نجاة وفلاح وسعادة الا انه عليه الصلاة والسلام كان يقود الجيوش يوم بدر واحد وفي الخندق وفي خيبر وفتح مكة -

00:48:31

قادها عليه الصلاة والسلام لكنه والله ما قادها عشرا وبطرا ولا كبرا وعدوانا وحاشاه صلى الله عليه وسلم لم لكن ليستقيم لنا يا بني الاسلام فهم حقيقة الاسلام. في زمان -

00:48:51

تسلط فيه طرفان فتنتان باغتيتان. اما الفئة المتسلطة بالسيف والقتال والايذاء والاعتداء واراقة الدماء. ويستشهدون بصنيعه عليه الصلاة والسلام في قيادة الجيوش وخوض المعارك ان ينزل الميدان ويذود عن الاسلام. ففترة اخرى اخذت بالطرف الآخر. فخضعت ونكست رأسها وانزلت راية -

00:49:08

الجهات فاستسلمت ودانت لعدوها. واستسلمت كما تستسلم الضحية للجلاد. ديننا يا كرام فيه الرحمة مع عزة وفيه القوة مع الرأفة ديننا فيه رحمة من غير ضعف وخور. وفيه عزة وقوه دون تسلط او تجبر -

00:49:36

لا تعيشوا امة ولا تزدهر. ولا يبقى لها قوام ولا تقوم لها قائمة. ولا تحفظ لها كرامة بين الامم الا اذا كان لها سلاح تمنع به نفسها. وجهاد ترفع به رايتها وعزه تعتز بها بين الامم -

00:49:57

والا اكلها الاقياء وغلبتها ذئاب الغاب. ولسنا امة ايضا في رحمتها بالامم. وفي حرصها على هداية البشر ليست مستضعفه ذليلة تتجرع كؤوس الذل والهوان فما تزال رغم كل ذلك تزعم انها على دين الحق -

00:50:16

لما تجمع بين هاتين الصفتين نبي التوبة ونبي الملحمة تدرك عظمة هذا هذا المعنى الذي به الى نبينا صلى الله عليه وسلم الامر بشقيه. الرحمة في غير ضعف وخور. والعزة في غير تجبر -

00:50:36

في غير تجبر ولا تسلط وكبر. هكذا هو نبينا صلى الله عليه وسلم. وهكذا هو شعار ديننا امة الاسلام التوبة ونبي الملحمة صلى الله عليه وسلم. ولتعلموا يا كرام ان نبيكم عليه الصلاة والسلام. الذي قاد الجيش يوم -

00:50:56

وبدر وجهزه يوم احد الذي حاصر او حاصره المشركون يوم الخندق الذي قاد الجيش نحو خيبر واما فتح مكة وارسل الجيش الى مؤتة وكان عليه الصلاة والسلام يؤمر الامراء ويبعث السرايا ويحييش الجيوش اعلموا رعاك -

00:51:16

الله ان هذا النبي الكريم الذي خاض المعارك ورفع السيف واعتبره عزا لدینه وامته انه عليه الصلاة والسلام ما كان متعطشا لاراقة

الدماء ولم يجعل على يديه صلى الله عليه وسلم قتل احد من امته. ولا قتل بيديه في تلك الغزوات التي تبلغ سبع - [00:51:36](#)
وعشرين غزوة او احدى وعشرين على خلاف في عدها ما كتب الله لنبيه عليه الصلاة والسلام ان يكون قاتلا احدا بيديه سوى امية بن خلف. الذي قصده يوم احد الى تلقائه صلى الله عليه وسلم - [00:52:00](#)

قائلا اين محمد لا نجوت ان نجا والصحاب حوله عليه الصلاة والسلام فهباوا يدافعون عنه فقال لهم دعوه. فاخذ حربته فهزها عليه الصلاة والسلام فانتقض الصحابة من حوله فرماه بها وهو مقبل يريد قتله. لا والله ما قصده بقتل عليه الصلاة والسلام. فلما رماه بالرمح - [00:52:19](#)

وقد في تلقوته فخدشه خدشا يسيرا. فرجع الى قومه فرعا يقول قتلني محمد قتلني محمد. وهم يرون ان اما به بأسا ويقولون له لا نرى فيك الا الاسلام وما اصابك بأس وهو لا يزيد على قوله قتلني محمد - [00:52:44](#)

فما هو الا ان مات بالطريق منصرفه من احد قبل ان يبلغ مكة اي شبهة يثيرها خصوم الاسلام عندما يظهرون ديننا ايها الكرام بمظاهر الوحشية وانه ودين ما انتشر الا على حد السيف ورؤوس الرماح. وان نبينا عليه الصلاة والسلام الذي سمي نفسه بنبي الملحة - [00:53:03](#)

نعم. كان يلقن امته التعطش الى الدماء واراقتها. هذه بضع وعشرون غزوة. قاتل فيها الخصوم وواجه فيها الاعداء بالالوف مجتمعين.
قتل فيها من اصحابه كما قتل فيها من اعدائه. لكنه عليه الصلاة والسلام - [00:53:29](#)
ما كتب الله على يديه قتل احد من امته ولو كانوا على كفر وصدود بل وعدوان ورغبة في قتله هو عليه الصلاة والسلام لتعلم انه والله انما كان حريضا على نجاة امته - [00:53:49](#)

على دخولها الجنة لم يحرض قط على ان يتشرب دماءها. ولا ان يفرح بزهوق ارواحها. انما جهاد دون عزة في الدين ورفعة لرايته.
وانتشر الاسلام من بعده صلوات الله وسلامه عليه. قائما على فتح البلاد - [00:54:06](#)

وعلى ادخالها في دين الله في عرض عليهم الاسلام. فمن اسلم فيها ونعمت. ومن رغب في الجزية فرضت عليه. ومن ابى للقتال
قتول. بقيت امة الاسلام عبر تاريخها الطويل. متأسية بنبيها الكريم عليه الصلاة والسلام. حتى - [00:54:26](#)

الجهاد على يدي طائفتين كما اسلفت من زعموا ان الجهاد تعطش واراقة دماء وتفجير وتقنيل وتروع للصغير والكبير والرجل والمرأة
على حد سواء وآخرون انكروا الجهاد في خور وضعف وانهزام. والاسلام وسط. ونبينا عليه الصلاة والسلام كما هونبي الملح - [00:54:46](#)

هو نبي التوبة والرحمة صلوات الله وسلامه عليه وكل صحيح ان شاء الله ومعنى المقفي معنى العاقب واما نبي الرحمة والتوبة
والرحمة والراحة فقد قال تعالى واما نبي الرحمة واما نبي الرحمة والتوبة والرحمة - [00:55:10](#)

والراحة والراحة والراحة. واما نبي الرحمة والتوبة والرحمة والرحمة والتوبة والرحمة والراحة. فقد قال تعالى وما
ارسلناك الا للعالمين. وكما وصفه بأنه يذكرهم ويعملهم الكتاب والحكمة. ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:55:39](#)
المؤمنين رؤوف رحيم وقد قال في صفة امته انها امة مرحومة وقال وقال الله تعالى فيهم وتوافقوا بالصبر وتواصوا بالرحمة ان
يرحم بعضهم بعضا فبعثه صلى الله عليه وسلم ربه - [00:56:08](#)

فبعثه صلى الله عليه وسلم ربه تعالى الى رب تعالى رحمة لامته فبعثه صلى الله عليه وسلم ربه تعالى رحمة لامته فبعثه صلى الله
عليه وسلم ربه تعالى رحمة لامته. ورحمة للعالمين ورحيمها بهم. ومترحمها - [00:56:28](#)

ومستغفرا لهم وجعل امته مرحومة ووصفها بالرحمة. نعم. ولهذا كان نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام. هو في ملئ رحمة لامته عليه
الصلاه والسلام. كما قال الله بالمؤمنين رؤوف رحيم. ولان لا تظن ان - [00:56:51](#)

خاصة بالمؤمنين من امته قال الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. والعالمين يشمل المسلمين والكافرين ورحمته تشمل الطائفتين وقد
تقدمناكم هذا من قبل. ولانه نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام جاء موصيا امته - [00:57:11](#)

وبالترابح فيما بينها. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وما زال يحيث صلى الله عليه وسلم امته على التراحم ليرحم

الكبير الصغير ويرحم القوي الضعيف ويرحم الغني الفقير ونرحم اليتامي والارامل والمساكين والضعفاء والفقراء ويرحم - 00:57:31
الكل الكل فامتها امة مرحومة. ولان الرحمة تناول الامة اعظم من غيرها من الامم. ف تكون اوفر اممي حظا بالجنة يوم القيمة. فامتها
امة الرحمة. لانه نبى الرحمة. نعم وامرها صلى الله عليه وسلم بالترحاب. واثنى عليه فقال ان الله يحب من عباده الرحماء.
نعم وفي الصحيحين من - 00:57:54

واسامة انما يرحم الله من عباده الرحماء. فلانه نبى الرحمة عليه الصلة والسلام عمّت الرحمة نبوته وشخصه الكريم عليه الصلة
والسلام وتعاليم الاسلام التي جاءت للامة ان تكون فيما بينها قائمة على الرحمة والاحسان فكان - 00:58:25
 بذلك نبى الرحمة من جميع الوجوه صلوات الله وسلامه عليه وقال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء واما رواية نبى الملهمة فاشارة الى ما بعث به من القتال والسيف صلى الله عليه وسلم. وهي صحيحة - 00:58:47
ولقد تقدم بكم المراد بنبى الملهمة والاشارة الى معنى القتال والسيف لا على معنى الاعياد والاعتداء او التجبر والتسلط على الخلق
وعن حذيفة مثل حديث ابى موسى وفيه ونبى الرحمة - 00:59:09

وبنی التوبة ونبى الملاحم عليه الصلة والسلام والحديث اخرجه الترمذى. نعم. وروى الحربي في حديثه عليه السلام انه صلى الله
عليه وسلم قال اتاني ملك فقال لي انت قسم اي مجتمع قال والقسم الجامع - 00:59:27
للخير وهذا اسم هو في اهل بيته عليه السلام معلوم. تقدم ان رواية وان من اسمائه القيم ذهب المصنف الى انه ربما كان تصحيفا من
قسم ابدل الياء ثاء. وان قسما بهذا المعنى كما في الحديث الذي - 00:59:47

رواه الحربي وقد اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة المقصود به بمعنى قسم اسمه علم عند قريش تعرفه ومعناه الجامع للخير وهو
اسم في بيته صلى الله عليه وسلم معروف تسمى به من اعمامه القسم بن عبداللطيف. وتسمى به ايضا - 01:00:07
من بنى عمه القسم ابن العباس ابن عبد المطلب من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل من شارك في غسله تكفينه ودفنه عليه
الصلة والسلام مع ابيه العباس واخيه الفضل وباقى من شارك في غسله عليه الصلة والسلام. ما زال في الفصل - 01:00:27
البقية سيورد المصنف عقب ذلك جملة من الاسماء والاصفات. الواردة في القرآن مثل السراج المنير والشاهد وخاتم النبئين والرؤوف
الرحيم والرحمة للعالمين. وما جرى في الكتب السابقة وما يجري من الاصفات على السنة المؤمنين - 01:00:47

من امته في جمع لطيف جعل فيه المصنف هذا الفصل استقاء معاني العظمة لنبينا عليه الصلة والسلام من خلال اسمائه التي خصه
الله بها. مر بكم الان على ما جاء في الروايات الصحيحة في الاسماء الخمسة وما زاد عليها - 01:01:07

والتنمية نأتي عليها في المجالس المقبلة ان شاء الله تعالى. نسأل الله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا كرام اتموا ليلتكم
بمثل ما استفتحتموها من كثرة الصلة والسلام على سيد الانام. فهي ليلة شريفة مباركة. والصلة على - 01:01:27
نبيينا صلى الله عليه وسلم عبادة مباركة. ويومكم غدا يوم الجمعة يوم مبارك. فرحم الله عبدا استجمع البركات من اوسع ابوابها.
فالله صل وسلم وبارك عليه كما تحب ان يصلى ويسلم عليه. وصل يا ربى وسلم وبارك عليه صلاة - 01:01:47
وسلاما دائمين ابدا. اللهم انا نسائلك من خير الدنيا والآخرة. ومن خزائن رحمتك يا ربى ما تشرح به صدورنا. وترحم به امواتنا وتشفي
بها مرضانا وتدفع بها اسقامنا وتهدي بها ظلالنا. نسألك يا ربى من خير الدنيا والآخرة انت - 01:02:07

ولينا فنعم المولى ونعم النصير. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء رحماك ربنا
بعبادك المستضعفين. من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اللهم عليك - 01:02:27
باعداء الملة الذي لا تواطؤوا لحرب دينك وعبادك المؤمنين. اللهم كن عليهم يا ربى بعذتك وقوتك يا ذا الجلال والاكرام اكرام. اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 01:02:47
وعلى الله وصحابه - 01:03:07